

تشكيل الخارطة السياسية للمشرق العربي

قراءة في العوامل الخارجية والداخلية (١٣٣٢-١٣٩١ هـ / ١٩١٤-١٩٧١ م)

الطالب: ماجد بن حامد بن صالح الحارثي إشراف: أ.د تركي عجلان الحارثي

مستخلص

تشكلت دول المشرق العربي منذ الحرب العالمية الأولى، والتي ألفت بظلالها وآثارها على المنطقة، وأخذ هذا التشكيل فترة زمنية قاربت ستة عقود من الزمن. وهدف هذا البحث إلى تتبع العوامل الخارجية والداخلية وعلاقتها المتداخلة التي ساهمت في تشكيل تلك الدول، والتعرف على السياق التاريخي الذي لعب دورا هاما في تكوينها من طرق ووسائل وأساليب سياسية وعسكرية للدول الاستعمارية، ومواقف للزعامات المحلية وردود الفعل المجتمعية حيال الأحداث الواقعة. أما فصول الرسالة؛ فقد اشتملت أولا على نبذة تاريخية عن المنطقة حتى مطلع القرن العشرين الميلادي، مع التعرّيج على الظروف الداخلية والدولية المحيطة بالمنطقة قبيل الحرب العالمية الأولى، وفي الفصل الأول تم التطرق إلى دخول الدولة العثمانية للحرب العالمية الأولى، وإلى أوضاع المشرق العربي خلال هذه الحرب وأحداثها المؤثرة، وأثر تلك الحرب على المنطقة، وفي الفصل الثاني تم توضيح دور العوامل الخارجية متمثلة في الاستعمار الأوروبي للمشرق العربي؛ من خلال توضيح أطماع تلك الدول الاستعمارية، وسياستها، والأساليب والوسائل التي تم استخدامها للسيطرة على المنطقة، ودور الاتفاقيات والمعاهدات والمؤتمرات التي عقدها في تلك الفترة. وفي الفصل الثالث تم إبراز دور العوامل المحلية التي ساهمت في تشكيل المشرق العربي متمثلة في التركيبية الاجتماعية، والتنوع العرقي، والطبيعة الحضرية أو البدوية أو الريفية للمجتمعات المحلية، وتأثير الهوية الدينية والقومية في هذه المجتمعات، وتأثير الزعامات المحلية وتطلعاتها في المنطقة. أما الفصل الرابع فقد بين العلاقات بين العوامل الخارجية والداخلية وأثرها في تشكيل المنطقة من خلال إبراز مشكلات الحدود بين الدول الناشئة في المنطقة، ومقاومة بعض حركات التحرر التي نشأت في المنطقة كنتيجة للاستعمار، كما ألقى الضوء على مشروعات الوحدة العربية التي بدأت في تلك الفترة وانتهت إلى تكوين الجامعة العربية من مجموعة الدول المؤسسة وهي: مصر والعراق وسوريا ولبنان والأردن والسعودية واليمن، في العام ١٩٤٥م، ثم توالي انضمام الدول العربية إليها بعد إعلانها الاستقلال عن الاستعمار، لتتأكد بذلك الهويات الجديدة للدول العربية المنضمة إليها. وأما أهم النتائج التي تم التوصل إليها فيمكن إجمالها في الآتي: استعملت الدول الاستعمارية مجموعة من الطرق والوسائل الاستعمارية لتثبيت وجودها في المنطقة، حيث قاموا بتغذية الصراع الديني والطائفي، وإنشاء الأحزاب المتصارعة سياسيا لخلق الولاءات الداخلية، ولعل أهم وسائلهم؛ تلك المؤتمرات والمعاهدات والاتفاقيات التي عقدها، سواء بين الدول الاستعمارية نفسها أو مع الزعامات المحلية، ما أدى في النهاية إلى رسم شكل الحدود بين هذه الدول التي قامت على أبعاد متميزة دينيا أو مذهبيا أو قوميا. كما أن الدور الذي لعبته العوامل الداخلية في تشكيل الخارطة السياسية للمنطقة منذ الحرب العالمية الأولى كان مؤثرا ولا يمكن تجاهله، حيث لعبت الهويات المتعددة، والأعراف المتنوعة في تمايز المجتمع، وإبراز الشكل الذي قامت عليه الدولة المتكونة، و كان للزعامات المحلية وتطلعاتها الدور الأبرز تأثيرا في شكل الخارطة السياسية، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، أدت مشروعات الوحدة العربية إلى إنشاء الجامعة العربية التي أكدت الهوية المستقلة للبلاد الناشئة، فأصبحت هذه الدول المتشكلة أكثر قدرة على تأكيد هويتها الجديدة على الصعيد الإقليمي والدولي، وانتزاع استقلالها من المستعمر الأوروبي.

The Political Map Formation of The Arabic East Countries

A Reading on The External And Internal Factors

(1332-1391 H / 1914-1971 G)

Majed hamed saleh alharthi

Abstract

The Arab east countries were formed since the First World War, which cast a shadow and its effects on the region. This formation took a period of nearly six decades. The purpose of this research is to track the external and internal factors and their inter-relationships that contributed to the formation of these countries; Also, to identify the historical context that played an important role related to ways , means , political and military methods of colonial countries The attitudes of local leaders and community reactions will be discussed . The chapters of this Thesis included a historical overview of the region until the beginning of the twentieth century AD, with a focus on the internal and international conditions related to the region before the First World War. The first chapter touched on the participation of the Ottoman Empire in the First World War, and the situation of the Arab Orient during these Wars and their influence on events and its effects on the region. In the second chapter, the role of external factors represented in the European colonization of the Arab Orient was clarified by tracing the ambitions of these colonial countries. Their policies, methods and means, role of conventions, treaties and conferences held during that period were used strongly to control the region. In the third chapter, the role of local factors that contributed to the formation of the Arab Orient was highlighted and represented by social composition, ethnic diversity, urban, nomadic or rural nature of local communities, the influence of religious , national identity in these communities, and the influence of local leaders and their aspirations in the region. The fourth chapter explained the relations between external and internal factors and their impact on the formation of the region by highlighting the border problems between the emerging countries in the region. Resistance to some of the liberation movements that emerged in the region as a result of colonialism was highlighted. The projects of Arab unity that began in that period and ended in the formation of The Arab League by the founding group of countries which are: Egypt, Iraq, Syria, Lebanon, Jordan, Saudi Arabia, and Yemen in the year 1945 was played an important role. Later on, the Arab countries continued joining of the Arab League after their declaration of independence from colonialism, thus confirming the new identities of the Arab countries that joined it. The most important results can be summarized as follows: The colonial countries used a set of colonial methods and means to establish their presence in the region, where they fueled by religious and sectarian conflict, and the establishment of political conflicting parties to create internal loyalties, and perhaps their most important means, these conferences, treaties and agreements which they held , whether between the colonial powers themselves or with local leaders eventually led to the shaping of the boundaries between these states which based on discrimination of religious, sectarian or national dimensions. Also, the role which was played by internal factors in shaping the political map of the region since the First World War, was influential and cannot be ignored. After the end of the Second World War, the projects of Arab unity led to the establishment of the Arab League, which affirmed the independent identity of the emerging countries, these countries became more able to confirm their new identity at the regional and international level, and grab its independence from European colonizers.